الذين لا يساوون ابا ثور ولا يدانونه في الفضيله فقد تكون وجوههم في كثير من المسايل اضعف

من مذهب ابي ثور فالصواب انكار هذه العباره في ابي ثور حرف الجيم ابو جحيفه الصحابي

رضي الله عنه مذكور في المهذب في الاذان وفي استقبال القبلة هو نجيم مضمومه ثم حا مهملة

مفتوحه صحابي كوفي واسمه وهب بن عبد الله ويقال وهب بن وهب السُّوائي بضم السين

المهمله وتخفيف الواو وبالمد منسوب الى سُواة بن عامر بن صعصعه روى ابو جحيفه عن النبي صلى

الله عليه وسلم خمسة واربعين حديثا اتفق البخاري ومسلم على حديثين وانفرد البخاري

بحديثين ومسلم بثلاثه روى عنه ابنه عون واسمعيل بن ابي خالد وابو اسحق السبيعي وعلي بن

الاقمر والحكم بن عتيبه بالمثناه فوق وكان علي بن ابي طالب رضي الله عنه يكرم ابا جحيفه ويسميه

وهب الخير ووهب الله وكان نخبه وثيق به وجعله على بيت المال بالكوفه وشهد

معه مشاهده كلها ونزل الكوفه وابتنى بها دارا توفي سنه اثنين وسبعين وتوفي النبي صلى ابو جعفر

الله عليه وسلم وهو صبي لم يبلغ ابو جعفر من اصحابنا اصحاب الوجوه مذكور في المهذب

في اخر باب الرده في مسله السين هو بكسر الهمزه وسين مهمله ساكنه ثم ثا مثناه فوق الاستراباذي

مكسوره ثم راء ثم الف ثم موحده ثم الف ثم ذال معجمه منسوب الى ترمذ وفيها ثلاثة اقوال

حكاها السمعاني في الانساب احدها ترمذ بكسر التاء والميم قال وهو الذي كنا نعرفه

قديما والثاني بضمهما جميعا قال وهو الذي يقوله المتقنون واهل المعرفه والثالث بفتح التا

وكسر الميم قال وهو المتداول على السنة اهل البلده وكنت اقمت بها اثني عشر يوما

قال وهي مدينة قديمه على طرف نهر بلخ الذي يقال له جيحون وخرج منها جماعه من العلما والائمة

والفضلا منهم ابو عيسى الترمذي الامام الحافظ المشهور ومنهم ابو جعفر هذا صاحب الترجمه

وهو ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر الترمذي قال كان فقيها فاضلا ورعا سديد السيره سكن

بغداد وحدث بها عن يحيى بن بكير المصري ويوسف بن علي وكثير بن يحيى وابراهيم بن المنذر ويعقوب

بن حميد بن كاسب روى عنه احمد بن كامل القاضي وعبد الباقي بن قانع القاضي واحمد بن يوسف

بن حلاد وغيرهم قال وكان ثبته من اهل العلم والفضل والزهد في الدنيا قال الدارقطني هو ثبته

ما عرفت فاسكت قال السمعاني وذكر الدارقطني عن ابي جعفر الترمذي قال كتبت الحديث قديما

وعشرين سنه وسمعت مسايل مالك وقوله ولم يكن له حسن راي في الشافعي فبينا انا قاعد

في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اذ غفوت غفوة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام

فسالته عن الامر الذي قلت ارسول الله اكتب راي مالك قال ما وافق حديثي فاكتبه واكتب

راي الشافعي فظاهر اسناد شعبه الضبان لقوله وليس هذا بالراي هذا رد على من خالف

سنتي فخرجت في اثر هذه الرويا الى مصر فكتبت كتب الشافعي قال الدارقطني لم يكن

للشافعيين بالعراق اراس منه ولا اشد ورعا وكان من النقالين في المطعم على حاله عظيمه

نقرا ورعا

فقرا وورعا وصبرا على الفقر اخبرني ابو هيم بن السري الزجاج يعني ابا اسحق الزجاج الامام في

انه كان يجري عليه اربعة الدراهم في الشهر وكان لا ينسأ احدا شيئا قال واخبرني محمد بن موسى

بن حماد انه اخبره انه تقوت في بضعة عشر يوما خمس حباب او قال ثلاث حبات قلت كيف

علمت قال لم يكن عندي غيرها ما شتريت بها لقفا فاكلت اكل كل يوم واحدة قال السمعاني

ولد في ذي الحجه سنة مايتين وتوفي لاحدى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة خمس وسبعين

ومايتين وكذا ذكره الشيخ ابو اسحق في سن مولده قال السمعاني ولم يتبين سنته ومن مفردات

ابي جعفر الترمذي النفيسه التي تالفها جمهور الاصحاب حرمه نطهاره شعور رسول الله صلى

الله عليه وسلم ولم يطرد فيه الخلاف المعروف في شعور الادميين المنفصل من عورة السبيل

المذكوره عنه في المهذب انه لو ارسل سبها على جزئي فاصابه وهو مسلم فمات به قال لاشئ على

الراي والاصح الاشهر وجوب ديته مسلم مخففه على العاقله ابو جعفر المنصور مذكور في ابو جعفر المنصور

المهذب في اخر باب زكوه الفطر هو ابو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبيد الخليفه

المطلب الهاشمي امير المومنين بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ثاني خلفا بني العباس

وا ولهم اخوه ابو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس المعروف بالسفاح قال ابن يونس

بويع ابو العباس السفاح يوم الجمعه لثلاث عشره ليلة خلت من شهر ربيع الاخره سنة

ثنتين وثلاثين ومايه وتوفي السفاح بالانبار في ذي الحجه سنة ست وثلاثين ومايه

وولي الخلافه بعده اخوه ابو جعفر المنصور صاحب الترجمه قال وولي الخلافه وهو ابن احدى

واربعين سنة تقريبا ومولده بالشراه في ذي الحجه سنة خمس وتسعين من الهجره ويوم

بالانبار يوم مات اخوه ابو العباس السفاح ومضى ابو جعفر حتى قدم الكوفه فصلى الغدا

ثم شخص منها حتى قدم الانبار وقد عليه ابو مسلم فقتله ابو جعفر في شعبان سنة سبع

وثلاثين ومايه فلما قضى حجه صدر الى المدينه فاقام بها مده ثم توجه الى الشام حتى جاء في

بيت المقدس ثم انصرف الى الرقه ثم سلك الفرات حتى نزل المدينه الهاشميه بالكوفه وحضر

الموسم سنة اربع واربعين ومايه ثم تحول الى بغداد سنه خمس واربعين ومايه فبناها

ثم بناها واتخذها مقرا لسنة ست واربعين ومايه وتوفي حاجا لسبع وقيل لست

خلون من ذي الحجه سنة ثمان وخمسين ومايه عند بير ميمون ودفن باعلا مكه وكانت

خلافته اثنتي وعشرين سنه الا اياما ثم ولي بعده ابنه المهدي ابو عبد الله محمد بن عبد

الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس يوم وفاه ابيه بمكه قال ابن قتيبه وكان المنصور

من اولاد المهدي واسمهم محمد وجعفر وصالح وسليمان وعيسى ويعقوب وجعفر

والقسم وعبد العزيز والعباس والعاليه ابو جزه الراوي عن ابن عباس مذكور في المهذب ابو جزه

في اول كتاب الشركه لا ذكر له في المهذب الا هنا ولا ذكر له في باقي هذه الكتب هو بالجيم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)